مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٤٨٧ في [illegible]

العنوان: مجموع أوله رسالة في حقيقة الإيمان

المؤلف: [illegible] ٩٩٤هـ

تاريخ النسخ: ١١٢٤هـ

اسم الناسخ: مصطفى بن مراد

عدد الأوراق: [illegible]

ملاحظات:

٣٤٤٨م / م

رسالة في حقيقة الايمان، نقلها لابن قاسم، أحمد بن قاسم، ت ٩٩٤هـ، كتبه ضمن مجموع مصطفى بن مراد سنة ١١٤٤هـ

٦٣٩٧ / م

٤ ق ١٧ س ٢١×١٥ر٤ سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١-٤)، خطها نسخ معتاد.

بروكلمان، الذيل ٢: ٤٤١ دار الكتب المصرية ١: ٨٤

١- أصول الدين أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ.

٧١١٢٧٨

---

٣٤٠٨م / م

خصائص أهل السنة، كتبه ضمن مجموع مصطفى بن مراد سنة ١١٤٤هـ

٦٣٩٧ / م

٦ ق ١٧ س ٢١×١٥ر٤ سم

نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ٥-١٠)، خطها نسخ معتاد.

١- أصول الدين أ- الناسخ ب- تاريخ النسخ.

٧١١٢٧٩

مما من الله به على
عبده احمد
الهبراوي
عفي عنه

حقيقه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي نور قلوب الأولياء بنور الإيمان وبشرهم بعد الحزن بالدرجات العالية في الجنان والصلوة والسلام على نبيه محمد المنعوت بمزيد الإحسان وعلى آله واصحابه الذين هم مفاتيح الحكم في الشرع والأعلان وبعد فهذه رسالة حقيقة الإيمان على اصح المذاهب والأختلاف على ثلثة فصول الأول في حقيقة الإيمان وبيان الأختلافات فيها والثاني في ابطال ما ذهب اليه غير ابي حنيفة رح وتثبيت مذهبه ومذهب تابعيه بالدلائل والتنبيه والثالث في بيان صحة ايمان المقلد والله الموفق والمعين

**الفصل الأول** في حقيقة الإيمان وهو في اللغة التصديق مطلقا في اي شيء كان وفي الشرع فقال ابو حنيفة انه تصديق قلبي فقط اراد انه تصديق وجود الله تعالى عز وجل ووحدانيته وتصديق رسوله وتصديق جميع ما جاء به الرسول من الغيب عنده حتى يتحقق الفرق بين اللغوي والأصطلاحي وايضا قال رح ان الأقرار لا يدخل في حقيقته ولكنه جعل علامة لأجراء الأحكام الأسلامية عليه من الدفن في مقابر المسلمين والصلوة عليه وغيرهما من شرائط الاسلام وقال به ايضا ابو منصور رحمه الله وخالفهما المالك والشافعي والاوزاعي وجميع اهل الحديث وقالوا

ان

والعمل بالاركان وقال كثير من الصحابة ان الإيمان هو التصديق بالقلب والأقرار باللسان ح

ان الإيمان في الشرع هو التصديق بالقلب والأقرار باللسان وقال بشر بن غياث وابن الراوندي انه تصديق فقط الا ان التصديق يكون بالقلب واللسان وقال عبد الله بن سعيد القطان الرقاشي الإيمان هو الأقرار لكن بشرط المعرفة في القلب وقالت الكرامية الإيمان الاقرار المجرد وقال جهم بن صفوان وابو حسين الصالحي من القدرية الإيمان هو المعرفة بالقلب فقط بدون الأقرار باللسان والعمل بالأركان وسبب الاختلاف قالت الاولى ان اصل الإيمان حقيقته والا لا يتحقق الأختلاف تحرز لانه يلزم ان يكون نزاعهم لفظيا ولا ينبغي ان يحمل نزاع المحققين والمدققين على نزاع لفظي لان في حمله لبعضهم على مراد بعض ولا يمكن ان نسبة الجهل الى جبريل وبهذا تبين ان الاختلاف ليس الا في تعريف حقيقة الإيمان لا في كماله وان القائل بها ليس هو اصل بكماله

**الفصل الثاني** ان من قال ان الإيمان هو التصديق بالقلب والأقرار باللسان يرد عليه ان الواقع في الالفاظ التي هي مطلقة في اللغة التخصيص في الأصطلاح لا زيادة شيء اخر في معناها مثل لفظة الصوم وغيره وهنا زيد الأقرار وايضا يرد عليه اعتراض آخر بقول النبي عليه السلام حين سئل جبرائيل عن الإيمان ان تؤمن بالله الى آخره ولم يقل الأقرار ايضا وروى ان جبرائيل عليه السلام قال اخبرنا

قلت هذا افامومن فاجاب رسول الله بقوله نعم فان كان داخلا فيه
لما قال لا كذلك بل قال الابل ان تصبر نفسها بان كنت فلو كان الاقرار داخلا في تفسير الايمان
لكان تفسير النبي عليه السلام الايمان بالتصديق فقط خطاء وقوله نعم كذبا
والقول باطل واما قول من قال الايمان هو التصديق فقط لان التصديق
يكون بالقلب والاشارة في جانز لوروده شئ وهو ان يقال ان الاخرس الذي
لم يتلفظ في عمره كلمة الشهادة يلزم ان لا يكون مومنا وليس كذلك و
يبطل قوله تعالى قالوا آمنا بافواههم ولم تومن قلوبهم على قوله وفيه نافيه
وكذلك قالت الاعراب آمنا الاية ويرد على المذهبين المذكورين شئ من
حيث المعقول هو انه لا وجود للشئ الا بوجود ركنه والتصديق
مومن الى الله تعالى الى لا يبدو ان يكون مومنا بوجود الايمان وقيامه
بدون وجود الاقرار في كل حصة فدل انه مومن بما معه من التصديق
القائم بقلبه الدائم بتحديد امنا له لكن الله اوجب الاقرار لاظهار ما
في قلبه لغيره من المسلمين اذ لا وقوف لغير الله على ما في القلب فلا بد لهم
من دليل يبين يدل على فيجرون الاحكام الاسلامية كما قال عليه السلام
نحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر فظهر مما ذكر من الدلائل
فساد ما ذهب اليه عبد الله بن سعيد الرقاشي من كون الايمان هو الاقرار
المجرد باطل بين البطلان للزوم كون الاخرس في عمره والمتلفظ كلمة

الاول الكلمن [illegible] المعرفة في اقل
واما قول الاكثر [illegible] من كون الايمان هو

الكفر

٢

الكفر مكرها كافرا وعدم المومن حين السكوت وليس كذلك وتكذيب ايضا
الحديث المذكور وما ذكر من الاية المذكورة على انه اذا ثبت عدم كون
الايمان هو الاقرار بشرط المعرفة ثبت عدم كونه الاقرار المجرد بالاولوية واما
ما ذهب اليه جهم بن صفوان وابو الحسين من كون الايمان هو المعرفة فقط
بدون الاقرار والعمل فهو ايضا باطل لما ثبت من ان المعرفة غير التصديق
فان بعض اليهود والنصارى عرف نبوة نبينا عليه السلام وكتم التصديق
كما قال تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية
وما هم بمومنين ولو كان الايمان هو المعرفة للزم كونها هؤلاء
مومنين وليس كذلك لانه اثبات الايمان ممن نفى الله ايمانه واما الكلام
في مذهب مالك والشافعي والاوزاعي وجميع المحدثين انهم قالوا و
تعريف الايمان انه تصديق بالجنان واقرار باللسان والعمل بالاركان
فانهم فسروا الايمان الاقرار والعمل جزء من حقيقة الايمان و
لهذا قالوا بجواز زيادة الايمان ونقصه بسبب زيادة العمل ونقصه
وروى عن الشافعي انه قال من اخل بالجزء الاول وهو التصديق فهو منافق
ومن اخل بالجزء الثاني وهو الاقرار باللسان فهو كافر ومن اخل بالجزء الثالث
وهو العمل فهو فاسق والفسق لا يخرج العبد من الايمان عنده هذا وتبين
بما ذكرنا بطلان المذاهب المذكورة الا قول الشيخ ابي منصور من ان الايمان

تحقيقة

والمصنف يوم التصديق فينبغي البحث في كون العمل جزءا منه ولا يجوز ان يكون
العمل جزءا من حقيقة الايمان لانه لو كان جزءا منه لكان مرتكب الكبيرة بل
الصغيرة كافرا لان انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل والكلام ليس كذلك
وايضا يدل على عدم جزئيته منه عطف الاعمال على الايمان في قوله تعالى ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات لان العطف يوجب المغايرة بين المعطوف
والمعطوف عليه وعدم دخوله فيه هذا دليل ذكره اهل الكلام ولكن فيه
بحث لان اهل العربية يجوز عطف الجزء على الكل للاعتناء وغيره من
الفوائد كما يقال انهدمت البيت وحائطها اعلاما بان انهدامها
بحائطها الاستقرار كما يجوز عطف الخاص على العام مثل تنزل الملائكة
والروح افرده لعظم شانه وبالجملة العطف لقصد نكتة لا يوجب
الجزئية والنكتة فيما نحن بصدده التنبيه على ان الانسان لا ينجح
الى الموعود الا بالعمل الصالح تامل ونحن نقول في الاستدلال وبالله
التوفيق ان الاعمال شرط الايمان في العقل والنقل اما في العقل فظاهر واما
في النقل فقال الله تعالى ومن يعمل من الصالحات فهو مؤمن والشرط خارج
من المشروط وكذا يلزم تحقق الكل بدون الجزء وانه لا يتحقق الا بتحقق
جزئه فثبت ان الاعمال غير داخل في حقيقة الايمان واما البحث في قول
ان من اخل بالجزء الاول فهو منافق وان من اخل بالجزء الثاني فهو كافر

نعوذ



نعوذ بالله ومن اخل بالجزء الثالث فهو فاسق والفسق عنده
لا يخرج العبد من الايمان كما مر آنفا فهو انه ان قال باستلزام انتفاء
الجزء انتفاء الكل فيلزم القول بكفر من اخل بالجزء الاول والثاني
لانه لا فرق بين جزء وجزء في استلزام انتفائه انتفاء الكل
وعدم استلزام انتفائه انتفاء البيت هو المجموع في العرف وهو لا يحمل الا
على جميع الاجزاء المحدود العرف واذا انتفى جزء منها لا يجوز حمله
على الباقي فتامل فتقرر من الابحاث المذكورة ان مذهب
اشرف المجتهدين وجامع فضائل المتقدمين والمتأخرين الكوفي
ابي حنيفة من الاقتصار على التصديق القلبي هو الحق
العاري من الاعتراضات المذكورة الواردة على المذاهب المذكورة
الخالي عن شوائب الشبهة عند العقول المائلة عند العقول
المائلة عن الكدرة وتابعه ابو منصور رحمه الله عليه الفصل الثالث في
صحة ايمان المقلد وبيانه هو ان الايمان هو التصديق كما مر في
حقيقته وانه غير المعرفة كما بين ولا تضاد التصديق التكذيب
وضد المعرفة الجهالة فان من الكفرة من عرف نبينا عليه السلام
كما يعرفون ابناءهم ولكن كانوا يكذبونه فلو كان التصديق
هو المعرفة لا صدر منهم التكذيب مع وجود التصديق فتعين

انه غير المعرفة فحينئذ يلزم ان يكون المقلد الذي يصدق بغير معرفة
دلائل التصديق مؤمنا الا ترى ان رجلا اذا اخبر بخبر
فصدقه غيره لم يمتنع واحد من ان يقول آمن له وآمن به فرتب عليه
التصديق بالتقليد ويستعمل لفظ الايمان بالباء
ويقال آمن به كما قال رسول الله عليه السلام حين سئل عن
الايمان ان تؤمن بالله واليوم الآخر وقد يستعمل باللام ويقال
آمن له كما قال عز من قائل حكاية عن اولاد يعقوب عليه السلام
وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا وقد وقع النزاع في ماهية الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تجتمع امتي على الضلالة
وقال عليه السلام كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وروي عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال مذهب اهل السنة والجماعة تفضيل
الشيخين وحب الختنين والايمان بالقدرين وتوقير المقرونين
والمسح على الخفين والصلوة خلف الاميرين وفي الحديث من خالف
الجماعة قدر شبر فقد خلع ربقة الاسلام عن عنقه وعلامة من كان
على السنة والجماعة ان يكون على هذه الخصال التي اذكرها لكم ان شاء الله تعالى
الاولى هو ان يقر بلسانه ويؤمن بقلبه بان الله تعالى واحد لا شريك له
ويؤمن بجميع صفاته التي وصف بها نفسه كما هو وصفه كما جاء
في الاخبار ان جبرائيل عليه السلام سأل النبي عليه السلام عن الايمان
فقال ما الايمان وكان قد اتاه في صورة اعرابي فقال عليه السلام
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث
بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى والجنة والنار وتؤمن بجميع ما انزل الله

ما انزل الله به الثانية ان لا يشك في ايمانه الثالثة ان لا يقول الايمان
يزيد وينقص الرابعة ان لا يقول بانه مؤمن ان شاء الله تعالى
لكن يقول بانه مؤمن حقا كما قال الله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا
والاستثناء في الايمان بدعة الخامسة ان يعلم ان الايمان
على الجارحتين على القلب واللسان فمن قال ان الايمان باللسان فهو
كرامي مبتدع مخالف بكتاب الله تعالى فالله تعالى سماهم كافرين فمن
قال بان الايمان باللسان دون القلب فهو خصمنا في كتاب الله تعالى لانه
يكون على خلاف ما في كتاب الله تعالى لان الله سبحانه ذكر المنافقين فقال وما هم
بمؤمنين وكل من اقر باللسان ولم يصدق بالقلب يدفع عنه السيف
ويحكم بحكم اهل الاسلام في الظاهر لانا امرنا ان نحكم بالظاهر وانما نحكم
على الظاهر ولكن في الحقيقة كافر ومن قال بان الايمان بالقلب دون اللسان
فهو جهمي خبيث السادسة ان لا يخالف جماعة المسلمين ويكون
معهم في الجمعة والجماعات والاعياد والغزوات ومن لا يرى الجماعة حقا
فهو رافضي او خارجي السابعة ان يصلي خلف كل بر وفاجر الثامنة
ان لا يكفر احدا من اهل القبلة بذنب ومن قال بذلك فهو خارجي او حروري
التاسعة ان يصلي على الجنازة من اهل القبلة العاشرة ان يؤمن بالقدر
ويعلم ان التقدير بالخير والشر من الله تعالى ومن قال بان الله تعالى لا يقدر بالمعاصي

والكفر فهو قدري ضال لا يجوز الصلوة خلفه الحادية عشر ان يؤمن
بان لا يخرج على احد من المسلمين بالسيف بغير حق الثانية عشر
ان يصلي خلف كل امير بر وفاجر صلوة الجمعة والاعياد الثالثة عشر
ان يرى المسح على الخفين حقا ومن لم ير المسح حقا فهو رافضي نجس
الرابعة عشر ان يعلم ان الايمان عطاء الله تعالى ولا يقدر ان يؤمن العبد الا بتوفيق
الله تعالى الخامسة عشر ان يعلم ان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق
فمن قال انه مخلوق فهو كافر معتزلي ومن قال انه وحي لا يقول مخلوق او غير
مخلوق فهو كرامي او جهمي ملعون مخذول السادسة عشر ان يعلم ان افعال
العباد وكسبهم مخلوق الله تعالى فمن قال افعال العباد غير مخلوق له تعالى
فهو معتزلي ومن قال لا فعل له على الحقيقة فهو جبري السابعة عشر
ان يؤمن بسؤال منكر ونكير في القبر الثامنة عشر ان يؤمن بعذاب القبر
ان الله تعالى يعذب من يشاء بعدله من خلقه في قبره فمن لم يؤمن بسؤال منكر
ونكير وعذاب القبر فهو جهمي او خارجي ملعون مخذول التاسعة عشر
ان يعلم دعاء الاحياء للاموات وصدقتهم منفعة لهم ومن قال انه
لا منفعة لهم فهو معتزلي ملعون العشرون ان يؤمن بشفاعة النبي
عليه السلام وكذلك غيره من الانبياء وكذلك الصالحون لهم شفاعة
يشفعون لاهل الكبائر الحادية والعشرون ان يؤمن ان النبي عليه السلام

خرج

خرج الى السماء ليلة المعراج وقد رأى ملكوت السموات والارض والجنة
والنار وكان في اليقظة لا في المنام فمن قال بان المعراج كان الى البيت المقدس
فقط فهو معتزلي الثانية والعشرون ان يرى قراءة الكتب حقا
الثالثة والعشرون ان يرى الحساب حقا والله تعالى يحاسب عباده
كما يشاء وهو سريع الحساب الرابعة والعشرون ان يرى الميزان
حقا وهو ميزان له كفتان كل كفة مثل الدنيا يوزن فيها اعمال العباد
فمن انكر قراءة الكتب والحساب والميزان فهو جهمي الخامسة والعشرون
ان يعلم ان الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان ابدا فمن قال بانهما
غير مخلوقتين وانهما تفنيان فهو جهمي خبيث نجس السادسة والعشرون
ان يرى الصراط حقا فمن انكر الصراط فهو جهمي السابعة والعشرون
ينبغي ان يشهد للعشرة من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وزبير وسعد وسعيد
وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن جراح رضي الله تعالى عنهم اجمعين
الثامنة والعشرون ان لا يذكر الصحابة الا بخير ولا يذكر مساويهم
ويكل امرهم الى الله تعالى التاسعة والعشرون ان يعلم ان خير الناس
بعد النبي عليه السلام ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
ومن قال بان احدا افضل من ابي بكر فهو مبتدع ضال والخضر عليه السلام

فهو على اسماء العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم

ان عليا كان افضل من ابي بكر وعمر والروافض كذلك لان الروافض
يلعنون على ابي بكر وعمر وكثير من الصحابة ويكفرونهم وهم اخبث الناس
من خلق الله تعالى ولا نصيب لهم في الاسلام الثلاثون ان يعلم
ان المؤمنين يرون الله تعالى بلا كيف ولا تشبيه في الآخرة فمن انكر
الرؤية فهو معتزلي ونجاري الحادية والثلاثون ان يرى كرامة الاولياء
حقا ولا ينكر ذلك فمن انكرها فهو معتزلي ونجاري الثانية والثلاثون
ويؤمن بجميع صفاته صح
ان يعلم ان الله تعالى يغضب ويرضى ويرى ذلك حقا الثالثة والثلاثون
ان يعلم انه ليس من الخلق احد افضل من الانبياء فهو يعتقد مذهب
الاباحة الرابعة والثلاثون ان يعلم ان المؤمنين افضل من الملائكة
فمن قال ان الملائكة افضل من المؤمنين فهو معتزلي الخامسة والثلاثون
ان يعلم ان الله تعالى يصير الشقي سعيدا بفضله والسعيد شقيا
بعدله السادسة والثلاثون ان يعلم ان عقل الكفار لا يستوي
مع عقل الانبياء والمؤمنين السابعة والثلاثون ان يعلم ان الله تعالى
لم يزل ولا يزال خالقا ورازقا ولم يتغير من حال الى حال ولا يقول كما يقول
المبتدعة [illegible] خالقا حتى خلقه ولا رازقا حتى رزق الخلق لان الله تعالى
لا يتغير من حال الى حال الثامنة والثلاثون ان الله تعالى قادر بقدرة
وعالم بعلم التاسعة والثلاثون ان يعلم ان الله تعالى يعذب من يشاء

فمن قال بان الاولياء افضل من الانبياء صح

من خلقه



من خلقه من المؤمنين من اهل الكبائر في جهنم على قدر ذنوبهم ثم يخرجهم
في الحديث صح
من النار بعد ما احترقوا بقدر ذنوبهم وصاروا فحما كما جاء في الاخبار
فمن قال اهل الكبائر لا يخرجون من النار فهو معتزلي الاربعون ان يعلم
ان صاحب الكبيرة مع فسقه مؤمن ولا يقول بان فسقه يخرجه من الاسلام
ولا يقول له منزلة بين الكفر والايمان بهذا قول المعتزلة الحادية والاربعون
ان يعلم ان الله تعالى فعل ما شاء ولم يفعل ما لم يشأ فهو الخالق لخيره وشره
الثانية والاربعون ان يعلم ان كتاب الله اصلح لعباده مما اختاره
لانفسهم الثالثة والاربعون ان يعلم ان ما في المصاحف مكتوب
هو قرآن كلام وكذلك ما هو المحفوظ في صدورنا والمقروء بالسنتنا
والمسموع بآذاننا هو قرآن كلام ومن قال انه ليس بقرآن فهو كرامي
ملعون مخذول الرابعة والاربعون ان يعلم ان من كان له خصم في الحق
ولم يرض عنه يعطي يوم القيامة من حسناته حتى يرضى لا يكون ذا الوجه
الخامسة والاربعون ان يعلم ان الكسب يفترض في بعض الاوقات
السادسة والاربعون ان يعلم ان الطاعة مع التوفيق مستوية وان المعصية
مع خذلان الله تعالى محاذية السابعة والاربعون ان يعلم ان الاستطاعة
مع الفعل فمن قال بان الاستطاعة قبل الفعل فهو معتزلي وكرامي الثامنة
والاربعون ان لا يثبت لله تعالى مكانا لانه لا يحتاج الى مكان فمن قال

ان العرش له مكان فهو كرامي معتزلي التاسعة والاربعون ان يعلم ان الله تعالى
ليس بجسم فمن قال ان الله تعالى جسم لا كالاجسام فهو كرامي
الخمسون ان يعلم ان الله تعالى لا يشبه خلقه في صفة من الصفات
فهو بخلاف خلقه في جميع الصفات فمن قال انه يشبه بخلقه فهو من المشبهة
الملعونة ليس بمؤمن الحادية والخمسون ان يؤمن بالآيات المتشابهة
مثل قوله تعالى وجاء ربك وهل ينظرون الا ان تاتيهم الله و[ب]الاخبار
المتشابهة مثل اخبار النزول واليد وما اشبهه ولا يفسره
ولا ينكره ولكن يؤمن كما جاءت الاخبار عن النبي عليه السلام يوصف
بالاعلى ولا يوصف بالاسفل لان الاسفل ليس من الربوبية ولا كيفية فيه
الثانية والخمسون ان يعلم ان الله تعالى على العرش مستوي وفوق العرش
بلا كيف ولا تشبيه كما اراد الله تعالى علو عظمة وربوبية لا علو ارتفاع مكان
ومسافة ولا على ما يقول الكرامية بان العرش له مكان الثالثة والخمسون
ان لا يقال بان الله تعالى في كل مكان كما يقول الجهمي ولكن يقول ان علم
الله تعالى محيط بخلقه حيثما كانوا الرابعة والخمسون ان يعلم ان ايمان
المحسن والمسيء سواء الخامسة والخمسون ان يعلم ان الشرايع
ليست من الايمان لان الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان
السادسة والخمسون ان يعلم ان البعث بعد الموت حق فمن انكره فهو

دهري كا





دهري كافر زنديق السابعة والخمسون ان يعلم ان الله تعالى احدث
العالم بعد ان لا كان معدوما وخلقه لا من شيء وكذلك جميع الاشياء
فمن قال ان هذا العالم قد كان قديما فهو غير مؤمن دهري زنديق الثامنة
والخمسون ان يعلم ان الساعة آتية لا ريب فيها التاسعة والخمسون
ان يعلم ان العبد لا يكفر بذنب يرتكبه وان كان من اكبر الكبائر فمن قال
ان العبد يكفر بذنب فهو خارجي الستون ان يعلم بان الشرايع
والاعمال فريضة على المؤمنين فمن قال ان المؤمن لا يضره ذنب مع الايمان
كما ان الكافر لا ينفعه طاعة مع الكفر وان الشرايع ليست بفريضة على المؤمنين
فلا يضره ترك العبد فهو مرجئي الحادية والستون ان يعلم ان امر الله تعالى
لا يرتفع عن العبد لاجل المحبة فمن قال ان الامر يرتفع عنه فهو يعتقد مذهب الاباحة
فاحذروه الثانية والستون ان يعلم ان النبي عليه السلام له حوض يسقي
منه امته كما جاء في الخبر فمن انكر ذلك فهو جهمي الثالثة والستون ان يعلم
ان ملك الموت مسلط على قبض روح كل ذي روح بامر الله تعالى فمن انكر ذلك
فهو جهمي الرابعة والستون ان يعلم ان اجل احد لا يتقدم بسبب
ولا يتأخر وان المقتول خرج روحه لاجله وكان قد قضى الله موته
في ذلك الوقت فمن قال غير ذلك فهو معتزلي قدري الخامسة والستون
ان يعلم ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كان في محاربته مع معاوية

[illegible]

والخوارج واصحاب النهراوية مصيبا فمن قال غير ذلك فهو خارجي مضل
السادسة والستون ان يعلم ان طلحة وزبير وعايشة قد تابوا عن ذلك
ورجعوا الى الحق وعايشة جاءت للمصالحة لا للمحاربة وهم من اهل الجنة
ولا نذكرهم الا بالخير السابعة والستون ان يعلم ان ابليس لعنه الله تعالى
حين كان يعبد الله تعالى كان مؤمنا ومادام ابوبكر وعمر وغيرهما
من الصحابة حين كانوا يعبدون الاصنام كانوا كافرين الثامنة
والستون ان يعلم ان اطفال المؤمنين في الجنة واطفال المشركين اختلف
الاخبار فيهم فجاء في خبر ان الله تعالى يبتليهم بنار يوم القيمة وجاء في خبر
آخر انهم في الجنة وحكمهم في الدنيا كحكم آبائهم وامهاتهم لانهم يتوارثون
ويقبرون في مقابر الكافرين لا يصلون ولا يغسلون التاسعة والستون
ان يرى خوف الخاتمة من الله تعالى حقا فمن انكر فهو رافضي السبعون
ان يرى صلوة التراويح سنة وحقا فمن انكر فهو رافضي الحادية والسبعون
ان لا يستحي المطبوخ حرامي لم يفرق بين المطبوخ والخمر يجب التعذير [?]
الثانية والسبعون ان يرى الوتر ثلث ركعات بتسليمة واحدة
الثالثة والسبعون ان يرى اعادة الوضوء في الحجامة والفصد والقيء
وما اشبه ذلك حقا الرابعة والسبعون ان يعلم ان الامام اذا لم يكن
على الوضوء فعلى القوم اعادة ذلك اذا علموا ذلك الخامسة والسبعون

اى ثلاث الصلوة

الا يرى التيمم

ان يرى التيمم في السفر والحضر اذا لم يجد الماء واذا لم يقدر على الوضوء حقا
فمن قال لا تيمم فهو ضال مبتدع السادسة والسبعون ان يرى غسل الرجلين
بعد نزع الخفين حقا السابعة والسبعون ان يعلم ان معرفة الله تعالى
في قلوب العباد غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كرامي الثامنة والسبعون
ان يؤمن باخبار النبي عليه السلام التي وردت في شان الدجال ويأجوج
ومأجوج وخروج المهدي ودابة الارض وما اشبهها من الاخبار
التاسعة والسبعون ان يعلم ان طاعة السلطان حق وان كان جابرا
لا ينعزل حتى يعزل فان حكمه جائز فيما يوافق الحق الثمانون ان يعلم
ان كل من استولى على بلدة بالقهر والغلبة يكون لهم قوة عليه فانه يصير عليهم
سلطانا وينفذ عليهم احكامه وان لم يكن والي الخليفة الحادية
والثمانون ان يعلم ان كل من بايعه المسلمون وولوه امورهم فانه يجوز
ان يكون على هذه خليفة في اي قبيلة كان ولا يجوز الخليفة الا من قريش
لقوله عليه السلام قريش ولاة لامة ما بقي من الناس اثنان الثانية
والثمانون ان يصلي مع السراويل ولا يقول بان السراويل نجس بالتشويش
والقراطه وذلك مذهب الخوارج الثالثة والثمانون ان يعلم بان الله تعالى
بعث الانبياء والرسل كما جاء في الخبر ان الله تعالى بعث مائة الف نبي واربعة
وعشرين الف من الانبياء عليهم السلام الرابعة والثمانون ان يعلم

ان الله تعالى لا يبعث نبيا بعد نبينا محمد عليه السلام الى قيام الساعة وهو خاتم الانبياء والمرسلين الخامس والثمانون ان يعلم ان الانبياء حجج الله على خلقه فمن زعم ان نفس نبي عليه السلام لا يكون حجة على خلقه فهو كافر السادس والثمانون ان يقر بلسانه ويؤمن بقلبه بجميع ما انزل الله تعالى من الكتب وهي مائة واربعة كتب وهي وحي الله تعالى وتنزيله السابع والثمانون وان يقر بلسانه ويؤمن بقلبه بان الله تعالى كلم موسى على الحقيقة لا على المجاز الثامن والثمانون ان لا يشهد على احد من اهل القبلة انه في الجنة ولا في النار بعد العشرة الذين سميناهم من اصحاب النبي عليه السلام التاسع والثمانون ان يعلم ان التطليقات يقع جملة ولا يقول كما يقول الروافض لا يقع جملة التسعون ان يعلم ان المطلقة الثلثة لا تحل لزوجها الا بعد ان تنكح زوجا غيره ويدخل بها ثم يطلقها الزوج وتنقضي عدتها الحادي والتسعون ان يعلم ان العلم افضل من العقل ومن قال ان العقل افضل من العلم فهو معتزلي لان العلم حاجة والعقل آلة للعلم الثانية والتسعون ان يعلم ان محمدا عليه السلام لم ير ربه بعينه ليلة المعراج ولكن رآه بقلبه الثالثة والتسعون ان يعلم يقينا ان رجعة علي رضي الله تعالى عنه باطل وليس كما يزعم الروافض بان عليا يرجع قبل قيام الساعة مع اهل بيته ومن كان على هذه الخصال فهو على السنة والجماعة ومن خالفها فهو مبتدع والله الهادي

لا شريك له

تمت الرسالة في آخر شهر الشوال ... [illegible]

[illegible] ١١١٢

[illegible]